الملك فهد إلى رحمة الله

١٣٤٣ - ١٤٢٦
١٩٢١ - ٢٠٠٥

جامع الإمام تركي

خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله - يفتتح قصر الحكم بعد إعادة البناء

القاعة الملكية بقصر الحكم حيث يلتقي الملك بالمواطنين

يحتوي على مجلس لخادم الحرمين الشريفين ومجلس ملكي بمساحة ٢٠٠٠م

«قصر الحكم» وسط الرياض.. مقر البيعة اليوم

المعلم التراثي السياسي منذ عهد الإمام تركي وحتى عهد خادم الحرمين

كتب - خالد الزيدان:

■ تزحف اليوم جموع المواطنين لتقديم البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز بعد صلاة الظهر بقصر الحكم في منطقة وسط مدينة الرياض العاصمة وفقاً للمادة الخامسة من نظام الحكم الملكي الصادر عام ١٤١٢هـ والمادة السادسة التي أوضحت أن المواطنين يبايعون الملك على كتاب الله تعالى وسنة رسوله وعلى السمع والطاعة في المنشط والمكره وفي العسر واليسر.

(قصر الحكم) الذي تقام فيه مراسم البيعة اليوم يقع وسط المنطقة الإدارية لامارة منطقة الرياض وقد أوضحت مصادر أمنية لـ«الرياض» أنه لن يتم ادخال أي مركبة باتجاه منطقة قصر الحكم وسيتم السماح للمواطنين الدخول مشياً إليها من خلال المداخل المتعددة للمنطقة في الاتجاهات الأربعة.

ويعد «قصر الحكم» منذ عهد الإمام تركي بن عبدالله مقراً للحاكم وملتقى المواطنين بقادتهم وولاة أمرهم، وقد أعادت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بناء هذا القصر باهتمام مباشر من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، رئيس الهيئة العليا للتطوير في موقعه السابق على أرض مساحتها ١١,٥٠٠م٢. وهو مؤلف من جزأين أحدهما جنوبي مكون من (٦) أدوار وصمم على شكل قلعة وأبراج أربعة في أركانها وبرج خامس في الوسط.

ويلتصق بهذا الجزء شمالاً الجزء الآخر المؤلف من (٥) أدوار، كما يحوي مجلساً ملكياً مساحته ٢٠٠٠م٢ بارتفاع ١٤م كما يضم مكتباً لخادم الحرمين الشريفين، ومجالس ملحقة وصالة للطعام عبر مساحة ١١٢٠م٢، إضافة إلى مجالس وقاعات وعناصر أخرى.

د. محمد كومان: العالم فقد واحداً من أبرز رجالاته

د. محمد كومان

■ عبر معالي الدكتور محمد بن علي كومان الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب عن عظيم حزنه بوفاة المغفور له بإذن الله - الملك فهد مؤكدا ان أي صفحات يمكن أن تفي الملك فهد بن عبدالعزيز حقه، وأن تستوعب دوره، وأي كلمات يمكن أن ترتفع لهذا المصاب الجلل، للرجل الذي نذر حياته لخدمة أمته السعودية والعربية والإسلامية.

العالم فقد واحدا من أبرز رجالاته، المملكة فقدت أحد أبنائها العظام.. وقال: إن العالم سيتذكر الملك فهد بن عبدالعزيز كما تذكر العظماء الذين طبعوه ببصمتهم الخالدة، والذين لم يغادروه دون أن يلقوا عليه الكثير من نجاحاتهم، وستعده السعودية واحدا من أبرز من صاغوا تاريخها ولعبوا أدوارا بارزة في دولاب تقدمها واضاف ان الراحل ضم العروبة بين أضلعه حلما كبيرا، وجعل شأن المسلمين شأنه الأول، منذ تقلد منصبه كأول وزير للمعارف، ثم وزيرا للداخلية إلى أن شرف الله المملكة به وصار خادما للحرمين الشريفين، وهو مؤسس نظام الحكم الحديث في المملكة بمسيرة مشرقة. وان الفقيد صنع مسيرة ناصعة.. بخطط تنموية داخلية طموحة صنعت معها الرفاه الاجتماعي، وارتقت بالجوانب التعليمية والصحية وغيرها، وقمة الانجازات ماشهدناه من تطوير وتوسعة لعمارة الحرمين الشريفين. الى جانب دوره اللافت والمسؤول والمواقف النبيلة والحكيمة تجاه القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، بدعم سياسي ومادي ومعنوي، توج بمبادرته الشهيرة في قمة فاس لحل القضية الفلسطينية، ففي عهده نذرت المملكة نفسها، وجندت طاقاتها لخدمة الإسلام والمسلمين ويصعب حصر نشاطاتها وإسهاماتها في تبني قضايا المسلمين ودعم الشعوب الإسلامية في سائر أرجاء المعمورة.

والعزاء كل العزاء في نهج قويم سيسير على خطاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله سائلين المولى عز وجل أن تتحقق على يديهما عظيم الانجازات التي تعود بالخير والرفاه على المملكة والأمتين العربية والإسلامية.

أدباء ومثقفون سوريون: الملك فهد رجل دولة من طراز فريد ورحيله خسارة للعرب والمسلمين

■ تحدث الدكتور سهيل الملاذي «مدير ثقافة دمشق» معتبراً رحيل المغفور له خادم الحرمين الشريفين خسارة كبرى للمملكة العربية السعودية والامتين العربية والاسلامية.

وقال في تصريح لـ «الرياض» لقد كان الراحل رجل دولة من طراز فريد وعمل خلال حياته على تطوير المملكة لتأخذ مكانها المرموق بين الدول المتحضرة، كما انشأ الراحل مجتمعا ناهضا واقام نظاماً تعليمياً وبنى مؤسسات واقتصادا قويا ونهج سياسة حكيمة، اما موقعه في الإطار العربي والاسلامي فقد كان دائما يعمل على رأب الصدع وتألف القلوب والمصالحة وكان له رأي وموقف في الصراع العربي - الاسرائيلي، كما كان للراحل موقعه المؤثر في السياسة العالمية رحم الله الراحل.

وقال الروائي العربي حنامينة: اعتبر رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد خسارة للثقافة العربية والمثقفين وقال في تصريح لـ «الرياض» ان المغفور له بإذن الله ساهم مساهمة فعالية في تطوير المملكة في جميع المجالات والمناحي وخاصة اهتمامه بالمسرح الثقافي الذي اعطاه الكثير من الاهتمام والرعاية منذ تسلمه وزارة المعارف (وزارة التعليم) إلى هذا الوقت، واضاف بأن نبا الرحيل كان وقعه كبيراً على الامتين الاسلامية والعربية والعالم لان مواقف الراحل وانجازاته وبصماته وحكمته امتدت إلى العالم اجمع، وختم مينة بأن الراحل صنع للمملكة مكانة مرموقة عربياً وعالميا، رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.

اما الروائي عادل ابو شنب فقد قال لاشك بأن رحيل علم من إعلام السياسة والثقافة العربية والاسلامية سيترك اثرا كبيراً على كافة المسارح العربية والاسلامية والعالمية، لقد كان الملك فهد يحمل الكثير من الالق والرؤى القومية وقد عمل خلال مسيرته الطويلة على ترتيب البيت العربي والاسلامي ورأب الصدع بين الاشقاء وكانت مواقفه على المسرح الدولي لها تاثيرها الكبير في تحصين كرامة العرب والمسلمين وابراز صورتهم المشرقة وأضاف كان الراحل قد نذر نفسه لخدمة القضايا العربية والاسلامية وكان القائد الحكيم ذا الرؤية البعيدة في كل مواقفه، لقد بنى الراحل دولة قوية استطاعت ان تكون طمأنة لكل العرب والمسلمين وتقف بوجه كل الطامعين، رحم الله الملك وأسكنه فسيح جنانه.

من جهته قال الدكتور عبدو عبود - جامعة دمشق ان رحيل فقيد الامتين العربية والاسلامية خادم الحرمين الشريفين خسارة كبيرة ولاحول ولاقوة الا بالله، لقد كرس الراحل حياته لخدمة الامتين العربية والاسلامية، وكان الراحل قائدا متميزا بحنكته ودبلوماسيته واستطاع بعون الله ان يؤسس بلده وينهض به في فترة زمنية قصيرة، كما استطاع ان يلم شمل العرب والمسلمين من خلال سياسة تضامنية داعمة.

عبدالغني العطري كاتب

لقد كان مشوار الراحل حافلا بالعطاء وغيابه سيترك أكبر الاثر في النفوس المؤمنة بقضاء الله وفي هذا الموقف الجلل لايمكن الا ان ندعو الله عزوجل بأن يتغمد الراحل بواسع رحمته، لقد كان خادم الحرمين الشريفين إنسانا ومعلماً وقائدا ذا نظرة ثاقبة أكسبته شعبية كبيرة عربياً وعالمياً.

عضو مجلس الشورى.. العجمي:

في مثل هذا الحدث العظيم تعجز الكلمات عن التعبير

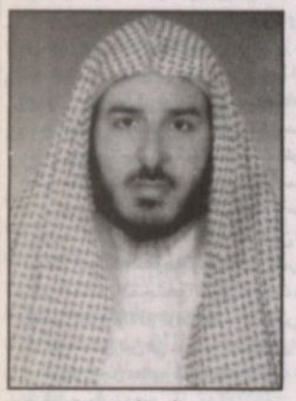

مناحي العجمي

كتب- مندوب «الرياض»

■ أعرب عضو مجلس الشورى مناحي بن محمد العجمي عن تأثره الشديد لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وقال:

في مثل هذا الحدث العظيم تعجز الكلمات عن التعبير عما يخالج النفس من حزن وألم يعتصر القلب فرحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فلقد قدم لهذا البلد الكثير من خلال النهضة التنموية الشاملة التي عمت أرجاء البلاد.

وجزاه الله خير الجزاء على ما قدم للإسلام والمسلمين من توسعة للحرمين الشريفين وخدمة لحجاج بيت الله والعناية بكتاب الله الكريم ونشر لتعاليم الدين في أنحاء العالم من خلال المراكز الإسلامية، ومواقفه المشرفة تجاه القضايا العربية والإسلامية وعلى رأسها قضية فلسطين.

ومن هنا فإنني أتقدم إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإلى سمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز والى الأسرة الحاكمة الكريمة والى الشعب السعودي العزيز بأحر التعازي القلبية بوفاة قائد الأمة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود سائلا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

المنتديات تنقل نبض الشارع السعودي بخبر وفاة خادم الحرمين الشريفين

كتبت - ابتهال السامرائي:

■ اكتظت المنتديات السعودية والعربية على الانترنت بعشرات المعزين بوفاة خادم الحرمين الشريفين- رحمة الله، حيث شهدت هذه المنتديات اقبالاً مضاعفاً من الزوار منذ ساعات الصباح الأولى من يوم الاثنين الماضي، كما أكد الكثير بأن النت كان الوسيلة الأسرع في نقل الخبر والتعزيات ومشاعر الناس في الشارع السعودي عنها في وسائل الاعلام الاخرى التقليدية. وتعتبر المنتديات احدى منافذ الحوار وتبادل الاخبار المهمة بين مستخدمي الانترنت في المملكة العربية السعودية، حيث هناك ما يقارب العشرين ألف منتدى من داخل السعودية يملكها أفراد. كما تظهر عشرات المنتديات الجديدة يومياً لتضاف الى هذه القائمة، وتتركز خدمات هذه المنتديات ما بين تبادل الأخبار والاراء والحوارات والصور، وتعتبر مصدراً حيوياً للاتصال وتبادل المعلومات.

بسم الله الرحمن الرحيم
وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
صدق الله العظيم

يتقدم الدكتور محمد عمر العرنوس
والعاملون بمستشفى عبيد التخصصي
بأحر التعازي القلبية
في وفاة خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود
رحمه الله تعالى
إلى كل من خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله
وصاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله
ولي العهد
وإلى أبنائه
صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكى الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكى الأمير خالد بن فهد بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكى الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز
وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي النبيل وإلى الأمتين العربية والإسلامية
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
(إنا لله وإنا إليه راجعون)